(63) الناس قد ضل قبلكم أكثر الأولين واﷲ لقد أهلك الأولين وهو مهلك الآخرين. معاشر الناس إن اﷲ قد أمرني ونهاني وقد أمرت عليا ونهيته فعلم الأمر والنهي من ربه عز وجل فاسمعوا لامره تسلموا وأطيعوه تهتدوا وانتهوا لنهيه ترشدوا وصيروا إلى مراده ولا تتفرق بكم السبل عن سبيله أنا صراط اﷲ المستقيم الذي أمركم باتباعه ثم علي من بعدي ثمّ وُلدِي من صلبه أئمة يهدون بالحق وبه يعدلون ثم قرأ الحمد ﷲ رب العالمين إلى آخرها وقال فيّ نزلت وفيهم نزلت ولهم عمت وإياهم خصت أولئك أولياء اﷲ لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ألا إن حزب اﷲ هم الغالبون ألا إن أعداء علي هم أهل الشقاق وهم العادون واخوان الشياطين الذين يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ألا إن أوليآهم المؤمنون حقا الذين ذكرهم اﷲ في كتابه فقال تعالى لا تجد قوما يؤمنون باﷲ واليوم الاخر يوادون من حاد اﷲ ورسوله إلى آخر الآية ألا إن أوليآءهم الذين وصفهم اﷲ عز وجل فقال الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون ألا إن أوليآءهم الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير معاشر الناس شتان ما بين السعير والجنة عدونا من ذمه اﷲ ولعنه ووليّنا من أحبه اﷲ ومدحه معاشر الناس ألا وإني منذر علي هاد معاشر الناس إني نبي وعلي وصيي ألا وإن خاتم الأئمة منا القائم المهدي صلوات اﷲ وسلامه عليه ألا إنه الظاهر على الدين ألا إنه المنتقم من الظالمين ألا إنه فاتح الحصون وهادمها ألا إنه قاتل كل قبيلة من أهل الشرك ألا إنه مدرك كل ثار لاولياء اﷲ عز وجل ألا إنه ناصر دين اﷲ عز وجل ألا إنه